

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٩٤ | منصة لسانٌ مُبینٌ اللغوية الإلكترونية

محمد علي العمري

ولا تبعديني من جناك المعل ولا تبعديني عن جناك المغسل ولا تحرمي من جناك المعل ولا تبعدينا عن جناك المعل ولا تبعدينا من جناك المعل - [00:05:39](#)

دع البكر لا ترثي له من ردافنا وهاتي اذيقينا جنات القرنفل وهاتي اذيقينا لذيد الم قبل وهاتي اذيقينا جن كالسفرجل بثغر كمثل الاقحوان منور بثغر كمثل الاقحوان منور - [00:06:06](#)

نقى الشنايا اشنب غير افعل فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا فمثلك
بكرا قد طرقت ومرضعا كمثلك بكر قد طرقت ومرضعا - [00:06:37](#)

فمثلك بكرا قد طرقت ومرضعا ومثلك بكرا قد طرقت وثبيا فالهيتها عن ذي تمام مغيل فالهيتها عن ذي تمام محولي اذا ما بكى من خلفها انحرفت له اذا ما بكى من خلفها انصرفت له - [00:07:03](#)

اذا ما بكى من تحتها انصرفت له اذا ما بكى من حبها انصرفت له بشق وشق عندنا لم يحل حل بشق وتحتي شقها لم يحول بثنى وتحديث يهى لم يحول - [00:07:29](#)

ثم استحضر ذكري يوم دلال فاطمة حين تعذرت عليه وهو معها على ظهر الكثيب وحلفت يمينا لم تستثنى فيه ان تهجره فطلب منها الكف عن الدلال وحثها ان كانت قد عزمت على ذلك ان تجعل لقاءها الاخير معه جميلا - [00:07:56](#)

ودعاها الى عدم الاغترار بحبه لها وعدم معصيته لامرها وانها قد قسمت فؤاده قسمين قتلت واحدة وكبتت الاخر بقيود الهوى وان كانت قد ساعتها منه خلية وقررت الهجران فلتعد اليه قلبها الذي اختلط بقلبها - [00:08:21](#)

على انه متىقн من انها لم تفعل كل ذلك ولم تذرف دموعها لان خلية منه ساعتها بل لتحكم قبضة حبها على قلبها فتسليه كله يقول ويوما على ظهر الكثيب تعذر - [00:08:47](#)

ويوم على ظهر الكثيب تعذر علي والت حلفة لم تحل لي افاطم مهلا بعض هذا التدلل افاطمة ابقي بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي - [00:09:08](#)

وان كنت قد ازمعت قتلي فاجملي وان كنت قد ازمعت هجري فاجملي اغرك مني ان حبك قاتل وانك مهما تأمرني القلب افعلي وانك قسمت الفؤاد فنصفه قتيل ونصف في حديد مكب - [00:09:31](#)

قتيل ونصف في الحديد المكب وان كنت قد ساعتك مني خلية وان كنت قد ساعتك مني خلية فان تك قد ساعتك مني خلية وان تك قد ساعتك مني خلية - [00:09:54](#)

فصلي ثيابي من ثيابك تنسللي فسللي ثيابي عن ثيابك تنسللي فسللي ثيابك تنسللي وما ذرفت عيناك الا لتقديhi وما ذرفت عيناك الا لتقديhi بسهميك في اعشار قلب مقتل - [00:10:19](#)

وبعد هذه الذكريات الاربع الخاصة ذكري يوم دارة جلجل وذكري يوم عقر الناقة وذكري دخول خدرى عنيزة وذكري دلال فاطمة استحضر يوما واحدا من الذكريات المتكررة مع بيهظات الخدور ظمنها وصف مغامرته في الوصول الى بيهظة الخدر التي لا يرام خباؤها. حين تجاوز اليها - [00:10:46](#)

احراسا حراسا على قتلها. فوصل الى خدرها ونجوم الثريا تتعرض في السماء فوجدها قد خلعت ثيابها ولبس ثوب النوم فلما رأته اقسمت له انه ليس لها فيه حيلة فغوايته ابت ان تنجلی عنه - [00:11:16](#)

ثم خرج بها من الحي ماشيا معها من ساحتها وهي تجر على اثار اقدامهما كساء تمحوها به حتى بلغ بطننا من الارض محاطا بالكتبان فظمها اليه فتمايلت عليه يقول وببيضة خدر لا يرام خبائها وببيضة خدر ما يرام خبائها - [00:11:38](#)

تمتعت من لهو بها غير معجل تجاوزت احراسا اليها ومعشرها تجاوزت احراسا واهوال معشر علي حراسا لو يسرؤن مقتلي علي حراسا لو يشرؤن مقتلي اذا ما الثريا في السماء تعرضت - [00:12:06](#)

تعرض اثناء الوشاح المفصل فجئت وقد مضت لئوم ثيابها فجئت وقد نضت لئوم ثيابها فجئت وقد القت لئوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المفضل فقالت يمين الله ما لك حيلة - [00:12:29](#)

فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك العمادية تنجلی وما ان ارى عنك الغواية تنجلی خرجت بها امش تجر وراءنا خرجت بها تمثیي تجر وراءنا فقمت بها امشي تجر وراءنا - 00:12:52

على اثرينا ذيل مرحل على اثرينا ذيل مرط مرجل على اثرينا اذیال مرط مرجل على اثرينا اذیال مرحل
مرحل على اثرينا اذیال نير مرحل فلما اجزنا - 00:13:14

ساحة الحي وانتحى بنا بطن حقف ذي رکام عقنقلي بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقلي بنا بطن خبت ذي حقف عقنقلي بنات يرمي ذي
قفاف عقنقلي فلما اجزنا ساحة الحي وانتحـت - 00:13:42

بنا بطن خبت ذي حقف عقنقلي بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقلي اذا قلت هاتي نوليني تمايلت قصرت بفوضي رأسها فتمايلت مددت
بفوضي رأسها فتمايلت مددت بغضن دومة فتمايلت علي هظيم الكشح ری المخلخل - 00:14:07

ثم انتقل الى وصف بيضة الخدر فزاد على كونها هظيم الكشح ری المخلخل انها مهفهفة بيظاء مصقوله الطرائب ريقها كأنه المسك
طيبة المقابل خدها اسيـلـ. وفي نظراتها خوف وترقب وحذر. ثغرها شتـيت - 00:14:37

وجيدـهاـ كـجيـدـ الـرـيمـ منـ المـنـشـآـتـ فيـ الـحـلـيـةـ شـعـرـهاـ اـسـوـدـ فـاحـمـ مـنـسـدـلـ عـلـىـ ظـهـرـهـاـ كـثـيـفـ تـنـظـلـ فـيـ الـامـشـاطـ قـصـرـهـاـ مـجـدـولـ كالـحـبـلـ
المـفـتـولـ وـسـاقـهـاـ نـاعـمـةـ مـرـتـوـيـةـ يـفـتـ المـسـكـ فـيـ فـراـشـهـاـ قـبـلـ اـنـ تـنـامـ - 00:15:01

ونـومـهـاـ يـمـتدـ إـلـىـ وـقـتـ الضـحـىـ لـأـنـهـاـ مـخـدـوـمـةـ مـكـفـيـةـ لـاـ تـشـقـىـ وـلـاـ تـعـمـلـ وـلـذـلـكـ ظـلـتـ اـصـابـعـهـاـ دـقـاقـاـ كـالـمـساـويـكـ نـاعـمـةـ كـيـرـقـاتـ الفـراـشـ
فـكـأـنـماـ هيـ درـةـ فـيـ جـوـفـهـ صـدـفـةـ فـيـ قـعـرـ مـاءـ مـحـرـوسـ لـاـ يـورـدـ - 00:15:24

اوـ بـيـضـةـ عـشـ مـحـجـوبـ عـنـ اـعـيـنـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـ اوـ بـرـديـةـ نـابـتـةـ فـيـ مـاءـ نـمـيرـ لـاـ يـعـكـرـ مـكـنـونـةـ مـصـوـنـةـ فـانـ خـرـجـتـ مـنـ خـدـرـهـاـ لـمـ تـخـرـجـ إـلـىـ
فـيـ العـشـيـ فـتـضـيـهـ الـظـلـامـ بـوـجـهـهـاـ - 00:15:50

وعـلـيـهـاـ مـهـابـةـ وـرـوحـانـيـةـ فـكـأـنـماـ هيـ مـنـارـةـ صـوـمـعـةـ رـاهـبـ مـتـبـلـ يـقـولـ مـهـفـهـفـةـ بـيـضـاءـ غـيرـ مـفـاضـةـ تـرـائـبـهـاـ مـصـقـولـةـ كـالـسـجـنـجـلـ تـرـىـ اـبـوـهـاـ
مـصـقـولـةـ بـالـسـجـنـجـلـ فـبـاتـ تـمـجـ المـسـكـ فـيـ ضـجـيـعـهـاـ بـطـيـبـ لـثـاتـ غـيرـ كـرـهـ المـقـبـلـ - 00:16:10

وـبـاتـ وـسـادـيـ نـحـرـهـاـ وـذـرـاعـهـاـ وـقـدـ سـلـبـتـ عـنـ كـلـ درـعـ وـمـجـولـ وـقـدـ سـلـبـتـ عـنـ كـلـ درـعـ وـمـشـمـلـ تـصـدـ وـتـبـدـيـ عـنـ اـسـيـلـ وـتـتـقـيـ تـصـدـ
وـتـبـدـيـ عـنـ شـتـيتـ وـتـتـقـيـ تـصـدـ وـتـبـدـيـ عـنـ اـسـيـلـ وـتـتـقـيـ بـنـاظـرـةـ مـنـ وـحـشـ وـجـرـةـ مـطـفـلـi - 00:16:41

وـجـيدـ كـجيـدـ الرـئـمـ لـيـسـ بـفـاحـشـ وـجـيدـ كـجيـدـ الـرـيمـ لـيـسـ بـفـاحـشـ اـذـاـ هيـ نـصـتـهـ وـلـاـ بـمـعـطـلـ وـفـرعـ يـغـشـيـ المـتنـ اـسـوـدـ فـاحـمـ وـفـرعـ يـزـينـ
المـتنـ اـسـوـدـ فـاحـمـ اـثـيـثـ كـقـنـوـ النـخـلـةـ الـمـتـعـكـلـ غـدـائـرـهـ مـسـتـشـزـرـاتـ الـلـعـاـ - 00:17:09

غـدـائـرـهـ مـسـتـشـزـرـاتـ الـلـعـاـ. غـدـائـرـهـ مـسـتـجـزـرـاتـ الـلـعـاـ غـدـائـرـهـ مـسـتـرـسـلـاتـ الـلـعـاـ تـنـظـلـ المـدارـ فـيـ مـثـنـىـ وـمـرـسـلـ تـضـلـ الـعـقـاصـ
فـيـ مـثـنـىـ وـمـرـسـلـ يـضـلـ الـعـقـاصـ فـيـ مـثـنـىـ وـمـرـسـلـ تـضـلـ الـعـقـاصـ بـيـنـ مـثـنـىـ وـمـرـسـلـ - 00:17:40

وـكـشـ لـطـيفـ كـالـجـدـيرـ مـخـصـرـ وـسـاقـ كـانـبـوبـ السـقـيـ المـذـلـ وـيـظـحـيـ فـتـيـتـ المـسـكـ فـوـقـ فـرـاشـهـاـ وـتـضـحـيـ فـتـيـتـ المـسـكـ فـوـقـ فـرـاشـهـاـ
فـتـضـحـيـ فـتـيـتـ المـسـكـ فـوـقـ فـرـاشـهـاـ وـيـظـحـيـ فـتـيـتـ المـسـكـ فـوـقـ ثـيـابـهـاـ وـيـظـحـيـ فـتـيـتـ المـسـكـ فـوـقـ رـدـائـهـاـ - 00:18:10

نـؤـومـ الضـحـىـ لـمـ تـنـطـقـ عـنـ تـفـضـلـيـ نـؤـومـ الضـحـىـ لـمـ تـنـطـقـ عـنـ تـفـضـلـيـ وـتـعـطـواـ بـرـخـصـ غـيرـ شـنـ كـانـهـ اـسـارـيـعـ ظـبـيـ اوـ مـساـويـكـ اـسـحـلـ
كـبـكـرـ المـقـانـةـ الـبـيـاضـ بـصـفـرـةـ كـبـكـرـ المـقـانـةـ الـبـيـاضـ بـصـفـرـةـ - 00:18:39

كـبـكـرـ المـقـانـةـ الـبـيـاضـ بـصـفـرـةـ كـبـكـرـ المـقـانـةـ الـبـيـاضـ بـصـفـرـةـ غـداـهـاـ نـمـيرـ المـاءـ غـيرـ محلـ غـداـهـاـ نـمـيرـ المـاءـ غـيرـ
الـمـحـلـ تـضـيـهـ الـظـلـامـ بـالـعـشـ كـانـهـ تـضـيـهـ الـظـلـامـ بـالـعـشـ كـانـهـ - 00:19:06

منـارـةـ مـوـمـسـيـ رـاهـبـ مـتـبـلـ ثـمـ يـتـبعـ هـذـهـ الصـفـاتـ بـالـاحـتـرـازـ مـنـ اـنـ يـظـنـ اـنـ حـبـهـ لـهـ مـنـ السـفـهـ وـالـطـيـشـ وـالـصـبـوـهـ وـيـصـفـ حـالـهـ اـمـامـ هـذـهـ
الـعـذـراءـ الـتـيـ اـجـتـمـعـ فـيـ هـذـهـ فـيـ مـنـارـةـ مـوـمـسـيـ رـاهـبـ مـتـبـلـ كـوـاـمـلـ الصـفـاتـ وـنـوـادـرـهـ - 00:19:35

وـيـعـتـدـ بـاـنـهـ ثـبـتـ فـيـ حـبـهـ وـرـسـخـ فـرـدـ كـلـ خـصـمـ عـادـلـ قـوـيـ الحـجـةـ لـمـ يـأـلـواـ جـهـدـاـ فـيـ ثـنـيـهـ عـنـ حـبـهـ. وـتـعـرـيـضـ نـفـسـهـ لـلـاهـوـالـ منـ اـجـلـهـاـ
لـيـجـعـلـ ذـلـكـ مـخـرـجاـ لـلـانـتـقـالـ عـماـ فـيـ هـذـاـ جـزـءـ مـظـاهـرـ اللـهـ وـالـعـبـثـ - 00:19:59

الـلـيـ وـصـفـ جـانـبـ اـخـرـ مـنـ حـيـاتـهـ يـسـتـحـضـرـ فـيـ عـدـدـاـ مـنـ ذـكـرـيـاتـ الـجـدـ وـالـجـلـدـ وـالـصـبـرـ روـسـيـةـ فـيـ جـزـءـ ثـالـثـ مـنـ القـصـيـدـةـ يـقـولـ الـلـيـ

مثل ها يرن الحليم صباة اذا ما استكرت بين درع ومجول - 00:20:23

تسلت عمایات الرجال عن الصبا وليس صبای عن هواها بمنسلئ وليس فؤادي عن هواه بمنسل ولیس
فؤادي عن هواک بمنسلئ وليس فؤادي عن صباح بمنسلئ - 00:20:45

تجلت عمایات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن صباح بمنجل وليس صبایا عن هواک بمنجل الا رب خصم فيك الوى رددته نصیح
على تعذاله غير مؤتل نصیح على تعذاله غير مؤتل - 00:21:08

هذا هو الجزء الثاني من المعلقة فيه سرد لاربعة ايام خاصة. من ايام امرى القيس مع النساء هي يوم دارة جلجل ويوم عقر الناقة
للعذاري ويوم دخول خدر عنیزة ويوم دلال فاطمة - 00:21:35

وفيه وصف لاحدى مغامراته في الوصول الى بيضة خدر وصفها بكوامل الصفات وبين موقفه النفسي من حبها واکد ثباته في هواها
تمهیدا للانتقال من ذكريات الله واللعب الى ذكريات الجد والجلد - 00:21:56
في الجزء الثالث من المعلقة وهذا هو موضوع الحلقة القادمة والى ان نلتقي بها ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى
لكم التوفيق والسداد - 00:22:18